

البرنامج الوطني لمكافحة التدخين

انطلقت اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين المتعددة الأطراف منذ بعثها في بداية سنة 2009 في إعداد وتنفيذ العديد من الأنشطة الهادفة إلى الحد من ظاهرة التدخين بتونس تتمثل في :

1- في المجال الإعلامي والاتصالي:

- انجاز شعار للحملة (اطفيه خير ما يطفيك) وإدراجه في جميع المراسلات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة العمومية وعلى الظروف الصادرة عن البريد التونسي
- إنتاج وتوزيع عديد الدعائم التثقيفية والترويجية موجهة للعموم والفئات الخصوصية بثّ مكثّف لحصص وومضات إذاعية وبرامج تلفزيونية عبر مختلف القنوات العمومية والخاصة
- تنظيم عديد الحملات والتظاهرات تحسيسية والتثقيفية لفائدة جميع شرائح المجتمع.

2- في المجال التشريعي :

- إصدار قرار بتاريخ 14 سبتمبر 2009 يكمل قرار 1998 وينص على منع التدخين في المقاهي والمطاعم وقاعات الشاي بتدرّج.
- المصادقة على الاتفاقية الإطارية الدولية بشأن مكافحة التدخين
- تكوين عدد كبير (1730) من الأعوان وتأهيلهم للمراقبة ورفع المخالفات بالمؤسسات الصحية والتربوية وأماكن العمل.

3- في مجال المساعدة على الإقلاع :

- تكوين 2000 طبيبا من القطاعين العام والخاص في التحسيس والنصيحة الدنيا تكويننا معمق نظريا وتطبيقيا حول تسيير عيادات المساعدة عن الإقلاع لفائدة 257 طبيبا موزعين على كافة الجهات باعتماد دليل تكويني تم انجازه للغرض

- بعث 236 عيادة للمساعدة عن الإقلاع ببعض المستشفيات الجامعية ومراكز الصحة الأساسية (ليصبح العدد الجملي للعيادات 257 ابتداء من شهر سبتمبر 2009)
- توفير الأدوية الخاصة بعلاج الإدمان (ملصقات المعوض النيكوتيني والحبوب) بكمية تستوفي احتياجات المدخنين المعوزين والمعرضين أكثر من غيرهم لمضار التدخين
- توفير 220 آلة لقيس أحادي أكسيد الكربون لدى المدخنين خلال حصص المراقبة
- كما سجلت العيادات بالأقسام الاستشفائية ومراكز الصحة الأساسية 40.000 مدخنا أقل منهم 10.000 سنة 2009.

4- مساهمة المجتمع المدني:

- إعداد ندوة وطنية حول مساهمة الجمعيات والمنظمات في مكافحة التدخين توجت بإمضاء ميثاق وطني يؤكد حرص المجتمع المدني على المشاركة في مكافحة التدخين.
- تنظيم حملات تحسيسية بالمقاهي والمطاعم والملاهي الليلية وفي المهرجانات الصيفية وفي أماكن الاصطياف والفضاءات التجارية الكبرى والملاعب الرياضية ووسائل النقل العمومية...

5- في مجال التعاون الدولي :

نظمت منظمة الصحة العالمية مؤتمرها الدولي بتونس في 14 نوفمبر 2009 كما سلمت جائزة إلى تونس اعترافا منها بما قامت به بلادنا من مجهودات كبيرة خلال سنتي 2009 و2010 في مجال الحد من ظاهرة التدخين.